

The Great Commission

الأمورية

العظمى

Commission Great The

جدول المحتويات

الدعوة للإيمان.....	الصفحة ٣
الدعوة للمعمودية.....	الصفحة ٦
الدعوة لإنتظار الروح القدس.....	الصفحة ٩
الدعوة للمحبة.....	الصفحة ١٢
الدعوة للتبشير والصلاة.....	الصفحة ١٤

الدعوة للإيمان

المأمورية العظمى - الدرس الأول

لماذا الإيمان مهم جداً للمؤمن؟
لماذا المأمورية العظمى مهمة؟

الغاية

لنلقي نظرة قريبة على المأمورية العظمى كما هي مذكورة في الأناجيل الأربعة وفي سفر الأعمال. تقول لنا إشعياء ٢٨: ٩-١٠ أن نضع أمراً على أمر وفرض على فرض وذلك لفهم التعليم (الحقيقة). كان يسوع مع تلاميذه خلال فترة ٤٠ يوماً بعد قيامته من القبر وقبيل صعوده إلى السماء. خلال تلك الفترة فتح أذهانهم ليفهموا الكتب المقدسة، لوقا ٢٤: ٤٥، ثم علمهم أشياء عن ملكوت الله، أعمال ١: ٣. عندما ندرس هذه الروايات الخمسة، نعرف الحقائق التي أعطاها للرسول.

الأمر بالإيمان

حياة المؤمن. (مرقس ١٦: ١٦-١٨) مَنْ آمَنَ وَعَظَمَدَ خَلَصَ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يَدْنُ. (١٧) وَهَذِهِ

الآيَاتُ تَتَّبِعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي وَيَتَكَلَّمُونَ بِالسِّنَةِ جَدِيدَةٍ. (١٨) يَحْمِلُونَ حَيَاتٍ وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئاً مُمِيتاً لَا يَضُرُّهُمْ وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ».

الخلاص بالإيمان باسم يسوع. (يوحنا ٢٠: ٢٧-٣١) ثُمَّ قَالَ لِثُومَا: «هَاتِ إِصْبِعَكَ إِلَى هُنَا

وَأَبْصِرْ يَدَيَّ وَهَاتِ يَدَكَ وَضَعَهَا فِي جَنْبِي وَلَا تَكُنْ غَيْرَ مُؤْمِنٍ بَلْ مُؤْمِناً». (٢٨) أَجَابَ ثُومَا: «رَبِّي وَاللَّهِ». (٢٩) قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَأَنَّكَ رَأَيْتَنِي يَا ثُومَا آمَنْتَ! طُوبَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَرَوْا». (٣٠) وَأَيَاتٍ أُخَرَ كَثِيرَةً صَنَعَ يَسُوعُ فُدَّامَ تَلَامِيذِهِ لَمْ تُكْتَبْ فِي هَذَا الْكِتَابِ. (٣١) وَأَمَّا هَذِهِ فَقَدْ كُتِبَتْ لِتُؤْمِنُوا أَنْ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ وَلِكَيْ تَكُونَ لَكُمْ إِذَا آمَنْتُمْ حَيَاةً بِاسْمِهِ.

علينا أن نؤمن بيسوع كما يقول لنا الكتاب المقدس. (يوحنا ٧: ٣٨) مَنْ آمَنَ بِي كَمَا قَالَ الْكِتَابُ

تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارٌ مَاءٍ حَيٍّ».

ما الذي تطلعنا به الكتب المقدسة عن المسيح؟

إنَّه الله معنا. (متى ١: ٢٣) «هُوَذَا الْعَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَيَدْعُونَ اسْمَهُ عِمَّا نُؤِيلُ» (الَّذِي

تَفْسِيرُهُ: اللَّهُ مَعَنَا).

إنَّه الله مخلصنا. (تيطس ٢: ١٣) مُنْتَظِرِينَ الرَّجَاءَ الْمُبَارَكِ وَظُهُورَ مَجْدِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَمُخَلِّصِنَا

يَسُوعَ الْمَسِيحَ.

إنَّه القيامة. (يوحنا ١١: ٢٥) قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا

هُوَ الطَّرِيقُ الْوَحِيدُ لِلسَّمَاءِ. (يوحنا ١٤: ٦) قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ. لَيْسَ

أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ إِلَّا بِأَبِي.

أهمية الإيمان

الإيمان هو الأساس لكل الحياة المسيحية. (عبرانيين ١١: ٦) وَلَكِنْ بِدُونِ إِيمَانٍ لَا يُمَكِّنُ إِرْضَاؤُهُ، لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ الَّذِي يَأْتِي إِلَى اللَّهِ يُؤْمِنُ بِأَنَّهُ مُوجِدٌ، وَأَنَّهُ يُجَازِي الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ.

الإيمان ببسوع المسيح هو جزء مهم جداً من الخلاص. (رومية ١: ١٦) لِأَنِّي لَسْتُ أَسْتَجِي بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ لِأَنَّهُ قُوَّةٌ لِلخَلَاصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ: لِلْيَهُودِيِّ أَوَّلًا ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّ. من دون الإيمان ببسوع لن نخلص من خطايانا. (يوحنا ٨: ٢٤) فَقُلْتُ لَكُمْ إِنَّكُمْ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ لِأَنَّكُمْ إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا أَنِّي أَنَا هُوَ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ».

نتبرر بالإيمان (رومية ٥: ١-٢) فَإِذْ قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالْإِيمَانِ لَنَا سَلَامٌ مَعَ اللَّهِ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. (٢) الَّذِي بِهِ أَيْضًا قَدْ صَارَ لَنَا الدُّخُولُ بِالْإِيمَانِ إِلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ الَّتِي نَحْنُ فِيهَا مُقِيمُونَ وَنَفْتَخِرُ عَلَى رَجَاءِ مَجْدِ اللَّهِ.

الإيمان يبدأ بالتوبة. (مرقس ١: ١٥) وَيَقُولُ: «قَدْ كَمَلَ الزَّمَانُ وَاقْتَرَبَ مَلَكُوتُ اللَّهِ فَتَوُوبُوا وَآمِنُوا بِالْإِنْجِيلِ».

يستمرّ الإيمان من خلال المعمودية الماء. (مرقس ١٦: ١٦) مَنْ آمَنَ وَعَانَمَدَ خَلَصَ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يُدْنِ.

يستمرّ الإيمان خلال المعمودية الروح القدس. (غلاطية ٣: ٢ و ١٤) أُرِيدُ أَنْ أَعَلِّمَ مِنْكُمْ هَذَا فَقَطُّ: أَبْأَعْمَالِ النَّامُوسِ أَخَذْتُمْ الرُّوحَ أَمْ بِخَبَرِ الْإِيمَانِ؟ (١٤) لِتَصِيرَ بَرَكَتُهُ إِبْرَاهِيمَ لِلْأَمَمِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، لِئِنَّمَا بِالْإِيمَانِ مَوْعِدَ الرُّوحِ.

ويستمرّ الإيمان في كامل المسيرة المسيحية. (رومية ٥: ١-٢) فَإِذْ قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالْإِيمَانِ لَنَا سَلَامٌ مَعَ اللَّهِ بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. (٢) الَّذِي بِهِ أَيْضًا قَدْ صَارَ لَنَا الدُّخُولُ بِالْإِيمَانِ إِلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ الَّتِي نَحْنُ فِيهَا مُقِيمُونَ وَنَفْتَخِرُ عَلَى رَجَاءِ مَجْدِ اللَّهِ.

ننال المعجزات بخبر الإيمان. (غلاطية ٣: ٥) فَالَّذِي يَمْنَحُكُمْ الرُّوحَ، وَيَعْمَلُ قُوَاتٍ فِيكُمْ، أَبْأَعْمَالِ النَّامُوسِ أَمْ بِخَبَرِ الْإِيمَانِ؟

الإيمان بلا أعمال ميّت. (يعقوب ٢: ٢٦) لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْجَسَدَ بِدُونِ رُوحٍ مَيِّتٌ، هَكَذَا الْإِيمَانُ أَيْضًا بِدُونِ أَعْمَالٍ مَيِّتٌ.

إذا كنّا نُؤْمِنُ بِيسوع، وبأمانة ننتظر مجيئه ، فإننا سوف نخلص. (عبرانيين ٩: ٢٨) هَكَذَا الْمَسِيحُ أَيْضًا، بَعْدَمَا قَدَّمَ مَرَّةً لِكَي يَحْمِلَ خَطَايَا كَثِيرِينَ، سَيُظَهَرُ ثَانِيَةً بِلاَ خَطِيئَةٍ لِلخَلَاصِ لِلَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُ.

لماذا الإيمان مهم جداً للمؤمن؟

- الإيمان هو أساس الحياة المسيحية كلها.
- الإيمان ببسوع المسيح هو الجزء الأهم للخلاص.
- نحن متبرّرون بالإيمان.
- الإيمان بلا أعمال ميّت.

لماذا المأمورية العظمى مهمّة؟

- لأنها تُعلّمنا أموراً متعلّقة بملكوت الله، (أعمال ١ : ٣) الَّذِينَ أَرَاهُمْ أَيْضاً نَفْسَهُ حَيًّا بِبَرَاهِينٍ كَثِيرَةٍ بَعْدَ مَا تَأَلَّمَ وَهُوَ يَظْهَرُ لَهُمْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَيَتَكَلَّمُ عَنِ الْأُمُورِ الْمُخْتَصَّةِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ.

© 2010 Mark J. Starin

الدعوة للمعمودية

المأمورية العظمى - الدرس الثاني

لماذا المعمودية مهمة للمؤمن؟

لماذا المأمورية العظمى مهمة؟

(أعمال ١: ٣) الَّذِينَ أَرَاهُمْ أَيْضاً نَفْسَهُ حَيًّا بِبَرَاهِينٍ كَثِيرَةٍ بَعْدَ مَا تَأَلَّمَ وَهُوَ يَظْهَرُ لَهُمْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَيَتَكَلَّمُ عَنِ الْأُمُورِ الْمُخْتَصَّةِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ.

المعمودية في المأمورية العظمى

المعمودية - معناها - تغطيس بالماء. أن تصبح مبللاً بالكامل ، أن تعرف مع.

(متى ٢٨ : ١٩) فَادْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالِابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.

(مرقس ١٦ : ١٦) مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَصَ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يَدْنُ.

(لوقا ٢٤ : ٤٧) وَأَنْ يُكْرَزَ بِاسْمِهِ بِالنُّوْبَةِ وَمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا لِجَمِيعِ الْأُمَمِ مُبْتَدَأً مِنْ أُورُشَلِيمَ.

كيف تم تبشير هذا في اورشليم؟ (أعمال ٢ : ٣٨) فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ: «ثُوبُوا وَلْيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ

عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِعُفْرَانِ الْخَطَايَا فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

(يوحنا ٢٠ : ٢٣) مَنْ عَفَرْتُمْ خَطَايَاهُ تُعْفَرْ لَهُ وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَايَاهُ أُمْسِكْتُمْ.

كيف تُعْفَرُ الخطايا؟ (أعمال ٢ : ٣٨). كيف تحتجز الخطايا؟ (مرقس ١٦ : ١٦).

الإشارات الأخرى عن المعمودية من قبل يسوع

إكمال البر، (متى ٣ : ١٥-١٦) فَقَالَ يَسُوعُ لَهُ: «اسْمَحِ الْآنَ لِأَنَّهُ هَكَذَا يَلِيْقُ بِنَا أَنْ نُكْمَلَ كُلَّ

بِرٍّ». «حِينَئِذٍ سَمَحَ لَهُ. (١٦) فَلَمَّا اعْتَمَدَ يَسُوعُ صَعِدَ لِلْوَقْتِ مِنَ الْمَاءِ وَإِذَا السَّمَاوَاتُ قَدْ انْفَتَحَتْ لَهُ فَرَأَى رُوحَ اللَّهِ نَازِلًا مِثْلَ حَمَامَةٍ وَاتِيًّا عَلَيْهِ.

(يوحنا ٣ : ٥) أَجَابَ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُولَدُ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ لَا يَقْدِرُ

أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ.

أثناء خدمة المسيح على الأرض ، كان تلاميذه يعمدون الناس، (يوحنا ٣ : ٢٢) وَيَعْدَ هَذَا جَاءَ

يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ إِلَى أَرْضِ الْيَهُودِيَّةِ وَمَكَثَ مَعَهُمْ هُنَاكَ وَكَانَ يُعَمِّدُ.

(يوحنا ٤ : ١-٢) فَلَمَّا عَلِمَ الرَّبُّ أَنَّ الْفَرِيسِيِّينَ سَمِعُوا أَنَّ يَسُوعَ يُصَيِّرُ وَيُعَمِّدُ تَلَامِيذًا أَكْثَرَ مِنْ

يُوحَنَّا. (٢) مَعَ أَنَّ يَسُوعَ نَفْسَهُ لَمْ يَكُنْ يُعَمِّدُ بَلْ تَلَامِيذُهُ.

تعاليم الرسل بخصوص المعمودية

تغطيس بالماء، (أعمال ٨: ٣٨-٣٩) فَأَمَرَ أَنْ تَقَفَ الْمَرْكَبَةُ فَتَزَلَّ كِلَاهُمَا إِلَى الْمَاءِ فَيُبْسُ
وَالْخَصِيَّ فَعَمَّدَهُ. (٣٩) وَلَمَّا صَعِدَا مِنَ الْمَاءِ خَطَفَ رُوحَ الرَّبِّ فَيُبْسُ فَلَمْ يُبْصِرْهُ الْخَصِيَّ أَيْضاً وَذَهَبَ فِي
طَرِيقِهِ فَرِحاً.

المعادلة - باسم الرب يسوع المسيح، أعمال ٢: ٣٨ و ٨: ١٦ و ١٠: ٤٨ و ١٩: ٣-٥ و ٢٢:

١٦

(أعمال ١٩: ٣-٥) فَسَأَلَهُمْ: «فَبِمَاذَا اعْتَمَدْتُمْ؟» فَقَالُوا: «بِمَعْمُودِيَّةٍ يُوحَنَّا». (٤) فَقَالَ بُولُسُ: «إِنَّ يُوْحَنَّا
عَمَدَ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ قَائِلاً لِلشَّعْبِ أَنْ يُؤْمِنُوا بِالَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ أَيُّ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ». (٥) فَلَمَّا سَمِعُوا
اعْتَمَدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ.

المعمودية هي أن نعرف مع المسيح ، (غلاطية ٣: ٢٧) لَأَنَّ كُلَّكُمْ الَّذِينَ اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدْ
لَبِسْتُمْ الْمَسِيحَ.

التعريف مع موت ، دفن ، وقيامه المسيح ، (رومية ٦: ٣-٦) أَمْ تَجْهَلُونَ أَنَّنَا كُلٌّ مَنِ اعْتَمَدَ
لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ اعْتَمَدْنَا لِمَوْتِهِ. (٤) فَدُفِنَّا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ بِمَجْدِ
الْآبِ هَكَذَا نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضاً فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ. (٥) لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ صِرْنَا مُتَّحِدِينَ مَعَهُ بِشِبْهِ مَوْتِهِ نَصِيرُ
أَيْضاً بِقِيَامَتِهِ. (٦) عَالِمِينَ هَذَا: أَنَّ إِنْسَانَنَا الْعَتِيقَ قَدْ صَلِبَ مَعَهُ لِيُبْتَطَلَ جَسَدُ الْخَطِيئَةِ كَيْ لَا نَعُودَ نُسْتَعْبَدُ
أَيْضاً لِلْخَطِيئَةِ.

لقد دُفِنَ الإنسان القديم (الخطيء) مع التوبة والمعمودية بالماء باسم يسوع المسيح. وقد قام
الإنسان الجديد الذي خُلِقَ على صورة الله في البر وقداسة الحق.
(كولوسي ٢: ١٢) مَدْفُونِينَ مَعَهُ فِي الْمَعْمُودِيَّةِ، الَّتِي فِيهَا اقْتَمْتُمْ أَيْضاً مَعَهُ بِإِيمَانِ عَمَلِ اللَّهِ، الَّذِي
اقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ.

(أفسس ٤: ٢٤) وَتَلْبَسُوا الْإِنْسَانَ الْجَدِيدَ الْمَخْلُوقَ بِحَسَبِ اللَّهِ فِي الْبِرِّ وَقِدَاسَةِ الْحَقِّ.

لكي يتقدس ، (١ كورنثوس ٦: ١١) وَهَكَذَا كَانَ أَنْاسٌ مِنْكُمْ. لَكِنْ اغْتَسَلْتُمْ بِلِ تَقَدَّسْتُمْ بِلِ تَبَرَّرْتُمْ

بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَبِرُوحِ الْهِنَا.

(أفسس ٥: ٢٦) لِكَيْ يُقَدَّسَهَا، مُطَهَّراً إِيَّاهَا بِغَسْلِ الْمَاءِ بِالْكَلِمَةِ.

للقيامه، (رومية ٦: ٥) لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ صِرْنَا مُتَّحِدِينَ مَعَهُ بِشِبْهِ مَوْتِهِ نَصِيرُ أَيْضاً بِقِيَامَتِهِ.

للخلاص، (١ بطرس ٣: ٢٠-٢١) إِذْ عَصَتْ قَدِيماً، حِينَ كَانَتْ أَنَاةُ اللَّهِ تَنْتَظِرُ مَرَّةً فِي أَيَّامِ نُوحٍ،

إِذْ كَانَ الْفُلُكُ يُبْنَى، الَّذِي فِيهِ خَلَصَ قَلِيلُونَ، أَيُّ ثَمَانِي أَنْفُسٍ بِالْمَاءِ. (٢١) الَّذِي مِثَالُهُ يُخَلِّصُنَا نَحْنُ الْآنَ،

أَيُّ الْمَعْمُودِيَّةِ. لَا إِزَالَةَ وَسَخِ الْجَسَدِ، بَلْ سُؤَالَ ضَمِيرٍ صَالِحٍ عَنِ اللَّهِ بِقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

نحصل على مغفرة الخطايا بواسطة: اسم الرب يسوع المسيح، دم يسوع ، و كلمة الله.

اسم يسوع : أعمال ٢ : ٣٨، أعمال ٤ : ١٢، و ١ كورنثوس ٦ : ١١. (أعمال ٤ : ١٢) وَلَيْسَ
بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلَّاصُ. لِأَنَّ لَيْسَ اسْمًا آخَرَ تَحْتَ السَّمَاءِ قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ بِهِ يَنْبَغِي أَنْ نَخْلُصَ». .
دم يسوع الكريم، (أفسس ١ : ٧) الَّذِي فِيهِ لَنَا الْفِدَاءُ، بِدَمِهِ غُفْرَانُ الْخَطَايَا، حَسَبَ غِنَى نِعْمَتِهِ.
(كولوسي ١ : ٤١) الَّذِي لَنَا فِيهِ الْفِدَاءُ، بِدَمِهِ غُفْرَانُ الْخَطَايَا.
(رؤيا ١ : ٥) وَمِنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ الشَّاهِدِ الْأَمِينِ، الْبِكْرِ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَرَبِّيسِ مُلُوكِ الْأَرْضِ. الَّذِي
أَحَبَّنَا، وَقَدْ غَسَلَنَا مِنْ خَطَايَانَا بِدَمِهِ.
كلمة الله، (يوحنا ١٧ : ١٧) قَدَّسَهُمْ فِي حَقِّكَ. كَلَامُكَ هُوَ حَقٌّ.
(أفسس ٥ : ٢٦) لِكَيْ يُقَدَّسَ، مُطَهَّرًا إِيَّاهَا بِغَسَلِ الْمَاءِ بِالْكَلِمَةِ.
نتقدّس بالكلمة عندما نعمل بمشيئتها، (١ بطرس ١ : ٢٢) طَهَّرُوا نُفُوسَكُمْ فِي طَاعَةِ الْحَقِّ...

© 2010 Mark J. Starin

الدعوة لإنتظار معمودية الروح القدس

المأمورية العظمى - الدرس الثالث

معمودية الروح القدس في المأمورية العظمى

(متى ٢٨ : ٢٠) وَعَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أُوصِيْتُكُمْ بِهِ. وَهَذَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ». آمِينَ.

يتحقق هذا الوعد بواسطة قوة الروح الساكنة ، يوحنا ١٤ : ١٦-١٨ .

(مرقس ١٦ : ١٧) وَهَذِهِ الْآيَاتُ تَتَّبَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يَخْرُجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي وَيَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَةِ

جَدِيدَةٍ.

(لوقا ٢٤ : ٤٩) وَهَذَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ مَوْعِدَ أَبِي. فَأَقِيمُوا فِي مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْ تُلْبَسُوا قُوَّةَ مِنَ

الْأَعَالِي».

(يوحنا ٢٠ : ٢٢) وَلَمَّا قَالَ هَذَا نَفَخَ وَقَالَ لَهُمْ: «اقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ.

هذا كان وصية لقبول الروح القدس . هو لم يعطهم الروح القدس، لأنه قال لهم أنهم سيتعمدون بالروح القدس بعد أيام قليلة». لم يقل: تعمدتم بالروح القدس.

أمرهم يسوع أن ينتظروا موعد الروح القدس، (أعمال ١ : ٤-٥، ٨) وَفِيمَا هُوَ مُجْتَمِعٌ مَعَهُمْ أُوصَاهُمْ أَنْ لَا يَبْرَحُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ بَلْ يَنْتَظِرُوا «مَوْعِدَ الْآبِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنِّي. (٥) لِأَنَّ يُوْحَنَّا عَمَدَ بِالْمَاءِ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَسَتَتَّعَمَدُونَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ لَيْسَ بَعْدَ هَذِهِ الْأَيَّامِ بَكَثِيرٍ». (٨) لَكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةَ مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ وَتَكُونُونَ لِي شُهَدَاءَ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ».

عمل الروح القدس

بواسطة الروح نولد في ملكوت الله، (يوحنا ٣ : ٥) أَجَابَ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُولَدُ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ لَا يَدْخُلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ.

الروح القدس هو روح التَّبْيِ الَّذِي يَتَنَا فِي عَائِلَةِ اللَّهِ، (رومية ٨ : ١٥-١٦) إِذْ لَمْ تَأْخُذُوا رُوحَ الْعُبُودِيَّةِ أَيْضًا لِلْخَوْفِ بَلْ أَخَذْتُمْ رُوحَ التَّبْيِ الَّذِي بِهِ نَصْرُخُ: «يَا أَبَا الْآبِ!». (١٦) الرُّوحُ نَفْسُهُ أَيْضًا يَشْهَدُ لَأَرْوَاحِنَا أَنَّنَا أَوْلَادُ اللَّهِ.

يعمَدنا الروح في جسد المسيح، (١ كورنثوس ١٢ : ١٣) لِأَنَّنا جَمِيعًا بِرُوحٍ وَاحِدٍ أَيْضًا اعْتَمَدْنَا إِلَى جَسَدٍ وَاحِدٍ يَهُودًا كُنَّا أَمْ يُونَانِيِّينَ عِبِيدًا أَمْ أَحْرَارًا. وَجَمِيعًا سُقِينَا رُوحًا وَاحِدًا. الروح يقدِّسنا، (١ كورنثوس ٦ : ١١) وَهَكَذَا كَانَ أَنَا مِنْكُمْ. لَكِنْ اغْتَسَلْنَا بِرُوحِ الْقُدُسِ بَلْ تَبَرَّرْنَا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَبِرُوحِ الْهِنَا.

الروح هو ختم خلاصنا، (أفسس ١ : ١٣) الَّذِي فِيهِ أَيْضًا أَنْتُمْ، إِذْ سَمِعْتُمْ كَلِمَةَ الْحَقِّ، إِنجِيلِ خَلاصِكُمْ، الَّذِي فِيهِ أَيْضًا إِذْ آمَنْتُمْ خْتِمْتُمْ بِرُوحِ الْمَوْعِدِ الْقُدُوسِ.

الروح هو عربون ميراثنا، (أفسس ١ : ١٤) الَّذِي هُوَ عَرَبُونُ مِيرَاثِنَا، لِإِدَاءِ الْمُقْتَنِي، لِمَدْحِ مَجْدِهِ. يوجد برّ وسلام في الروح القدس، (رومية ١٤ : ١٧) لِأَنَّ لَيْسَ مَلَكُوتُ اللَّهِ أَكْلًا وَشُرْبًا بَلْ هُوَ بِرٌّ وَسَلَامٌ وَفَرَحٌ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ.

الروح يعطينا قوة و يعطينا النصح، (٢ تيموثاوس ١ : ٧) لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ الْفُشْلِ، بَلْ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالنُّصْحِ.

قوة لتغلب على الخطيئة ونحيا حياة بر، (رومية ٨ : ٤) لِكَيْ يَتِمَّ حُكْمُ النَّامُوسِ فِيْنَا نَحْنُ السَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ الْجَسَدِ بَلْ حَسَبَ الرُّوحِ.

قوة ليقمينا عندما يأتي المسيح لأجل كنيسته، (رومية ٨ : ١١) وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنْ الْأَمْوَاتِ سَاكِنًا فِيكُمْ فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أَجْسَادَكُمْ الْمَائِتَةَ أَيْضًا بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ.

يسمى الروح معلماً ومرشداً إلى كل الحق، (يوحنا ١٦ : ١٣) وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَلِكَ رُوحَ الْحَقِّ فَهُوَ يُرْسِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ. الروح يعمل في حياتنا لكي يهبنا مواهب الروح الخمسة، (غلاطية ٥ : ٢٢-٢٣) وَأَمَّا تَمَرُّ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ فَرَحٌ سَلَامٌ، طَوْلٌ أَنَاةٌ لُطْفٌ صِلَاحٌ، إِيْمَانٌ. (٢٣) وَدَاعَةٌ تَعَفُّفٌ. ضِدٌّ أَمْتَالٍ هَذِهِ لَيْسَ نَامُوسٌ. الروح يجلب لنا الراحة والانتعاش لنفوسنا، (إشعياء ٢٨ : ١١-١٢) إِنَّهُ بِشَفَةِ لُكْنَاءٍ وَبِلِسَانٍ آخَرَ يُكَلِّمُ هَذَا الشَّعْبَ. (١٢) الَّذِينَ قَالُوا لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ الرَّاحَةُ. أَرِيحُوا الرِّازِحَ وَهَذَا هُوَ السُّكُونُ». وَلَكِنْ لَمْ يَسْمَعُوا أَنْ يَسْمَعُوا.

إعطاء الروح القدس

سيعطى في الأيام الأخيرة (العصر الكنسي من يوم الخمسين إلى مجيء المسيح الثاني)، (أعمال ٢ : ١٦-١٨) بَلْ هَذَا مَا قِيلَ بِيُوثِيلِ النَّبِيِّ. (١٧) يَقُولُ اللَّهُ: وَيَكُونُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرَةِ أَنِّي أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ فَيَتَنَبَّأُ بِتُوكُمْ وَيَبْنِئُكُمْ وَيَرِي شِبَابِكُمْ رُؤْيً وَيَحْلُمُ شَيْوُخُكُمْ أَحْلَامًا. (١٨) وَعَلَى عِبِيدِي أَيْضًا وَإِمَائِي أَسْكُبُ مِنْ رُوحِي فِي تِلْكَ الْيَوْمِ فَيَتَنَبَّأُونَ. عندما يحل الروح القدس ترتجف الشفاه وتتكلم بلسان آخر (أي لغة لم نعرفها من قبل)، اشعياء ٢٨ : ١١ ومرقس ١٦ : ١٧. روايات في الكتاب المقدس، أعمال ٢ : ١-٤ و ٨ : ١٧ و ١٠ : ٤٤-٤٦ ، ١٩ : ٦.

كيف نقبل الروح القدس

نؤمن بالمسيح كما قال الكتاب المقدس، (يوحنا ٧ : ٣٨-٣٩) مَنْ آمَنَ بِي كَمَا قَالَ الْكِتَابُ تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارٌ مَاءٍ حَيٍّ. (٣٩) قَالَ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ مُزْمِعِينَ أَنْ يَقْبَلُوهُ لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ بَعْدَ لِأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مُجِّدَ بَعْدَ. نطيع الكلمة ونؤمن أن الموعد هو لنا، (أعمال ٢ : ٣٨-٣٩) فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ: «تَوْبُوا وَلِيَعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِغُفْرَانِ الْخَطَايَا فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. (٣٩) لِأَنَّ الْمَوْعِدَ هُوَ لَكُمْ وَلَاوَلَادِكُمْ وَلِكُلِّ الَّذِينَ عَلَى بَعْدِ كُلِّ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ الْهِنَا». نطلب الروح، (لوقا ١١ : ٩-١٣) وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: اسْأَلُوا تُعْطُوا. اطْلُبُوا تَجِدُوا. افْرَعُوا يُفْتَحْ لَكُمْ. (١٠) لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ وَمَنْ يَفْرَعُ يُفْتَحْ لَهُ. (١١) فَمَنْ مِنْكُمْ وَهُوَ أَبٌ يَسْأَلُهُ ابْنَهُ خُبْزًا أَفِيُعْطِيهِ حَجْرًا؟ أَوْ سَمَكَةً أَفِيُعْطِيهِ حَيَّةً بَدَلَ السَّمَكَةِ؟ (١٢) أَوْ إِذَا سَأَلَهُ بَيْضَةً أَفِيُعْطِيهِ عَقْرَبًا؟ (١٣) فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً فَكَمْ بِالْحَرِيِّ الْآبُ الَّذِي مِنَ السَّمَاءِ يُعْطِي الرُّوحَ الْقُدُسَ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ». نطلب باسم يسوع، (مرقس ١٦ : ١٧) وَهَذِهِ الْآيَاتُ تَتَّبِعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي وَيَتَكَلَّمُونَ بِالسِّنَّةِ جَدِيدَةٍ.

من صعود المسيح حتى يوم الخمسين، ١٢٠ شخصًا انتظروا الروح القدس بالصلاة، لوقا ٢٤ : ٥٢-٥٣ وأعمال ١ : ١٤. موقف العبادة، الصلاة، التضرع، البركة، وتسبيح الله، المنسحبة بفرح هو الأساس السليم لقبول الروح القدس.

الدعوة للمحبة

المأمورية العظمى – الدرس الرابع

أي فصل في الكتاب المقدس يدعى فصل الإيمان؟
أي فصل في الكتاب المقدس يدعى فصل المحبة؟

المحبة والمأمورية العظمى

بينما كَانَ يَسُوعُ يُعَلِّمُ المأمورية العظمى، طرح بطرس سؤالاً مهماً: (يوحنا ٢١: ١٥-١٧) فَبَعْدَ مَا تَعَدَّوْا قَالَ يَسُوعُ لِسِمْعَانَ بُطْرُسَ: «يَا سِمْعَانُ بَنَ يُونَا أَتُحِبُّنِي أَكْثَرَ مِنْ هَؤُلَاءِ؟» قَالَ لَهُ: «نَعَمْ يَا رَبُّ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَحِبُّكَ». قَالَ لَهُ: «ارْغِ خِرَافِي». (١٦) قَالَ لَهُ أَيْضاً ثَانِيَةً: «يَا سِمْعَانُ بَنَ يُونَا أَتُحِبُّنِي؟» قَالَ لَهُ: «نَعَمْ يَا رَبُّ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَحِبُّكَ». قَالَ لَهُ: «ارْغِ غَنَمِي». (١٧) قَالَ لَهُ ثَالِثَةً: «يَا سِمْعَانُ بَنَ يُونَا أَتُحِبُّنِي؟» فَحَزَنَ بُطْرُسُ لِأَنَّهُ قَالَ لَهُ ثَالِثَةً: أَتُحِبُّنِي؟ فَقَالَ لَهُ: «يَا رَبُّ أَنْتَ تَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ. أَنْتَ تَعْرِفُ أَنِّي أَحِبُّكَ». قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «ارْغِ غَنَمِي».

بَعْدَ أَنْ أَكَّدَ بطرس بأنه أحب يسوع، استمر يسوع بتعاليمه حول ملكوت الله. لماذا تَوَقَّفَ يسوع وسأل ذلك السؤال «أتُحِبُّنِي؟» إنَّ السببَ لأنَّ النداءَ لِمَحَبَّةِ الربِّ هو جزءٌ من المأمورية العظمى. كَيْفَ نُنْفِذُ مشيئةَ الله في حياتنا إذا كنَّا لا نَحِبُّه حقاً؟ كَيْفَ نُنْجِزُ عملَ الله إذا كنَّا لا نَحِبُّه حقاً؟
درسنا الدرس الأول في المأمورية العظمى – الدعوة للإيمان. هذه الدعوة مهمة جداً بأنه سنرى لاحقاً في الكتاب المقدس فصلاً كاملاً مخصص للإيمان، عبرانيين ١١، فصل الإيمان. الدعوة للمحبة هي مهمة جداً بحيث هناك فصلاً كاملاً يتغنّى بها، ١ كورنثوس ١٣، فصل المحبة.

ما هي المحبة؟

المحبة هي الوصية العظمى: (مرقس ١٢: ٣٠-٣١) وَتُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ. هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى. (٣١) وَثَانِيَةً مِثْلَهَا هِيَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. لَيْسَ وَصِيَّةٌ أُخْرَى أَعْظَمَ مِنْ هَاتَيْنِ.»
المحبة هي تكميل الناموس: (رومية ١٣: ١٠) الْمَحَبَّةُ لَا تَصْنَعُ شَرًّا لِلْقَرِيبِ فَالْمَحَبَّةُ هِيَ تَكْمِيلُ النَّامُوسِ.
المحبة هي الهبة العظمى: (١ كورنثوس ١٣: ١٣) أَمَّا الْآنَ فَيَبْتَدَأُ الْإِيمَانُ وَالرَّجَاءُ وَالْمَحَبَّةُ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ وَلَكِنْ أَعْظَمُهُنَّ الْمَحَبَّةُ.

نحتاج إلى:

المحافظة على محبة الله في قلوبنا: (يهودا ٢١) وَاحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ، مُنْتَظِرِينَ رَحْمَةً رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.
التأصل والتأسس في المحبة: (أفسس ٣: ١٧-١٩) لِيَحِلَّ الْمَسِيحُ بِالْإِيمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ، (١٨) وَأَنْتُمْ مُتَأَصِّلُونَ وَمُتَأَسِّسُونَ فِي الْمَحَبَّةِ، حَتَّى نَسْتَطِيعُوا أَنْ نُدْرِكُوا مَعَ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ مَا هُوَ الْعَرْضُ وَالطُّولُ وَالْعُمُقُ وَالْعُلُوُّ، (١٩) وَتَعْرِفُوا مَحَبَّةَ الْمَسِيحِ الْفَائِقَةَ الْمَعْرِفَةَ، لِكَيْ تَمْتَلِنُوا إِلَى كُلِّ مَلَأَةِ اللَّهِ.
السير في المحبة: (أفسس ٥: ٢) وَأَسْلِكُوا فِي الْمَحَبَّةِ كَمَا أَحَبَّنَا الْمَسِيحُ أَيْضاً وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا، فُرْبَاناً وَدَبِيحَةً لِلَّهِ رَائِحَةً طَيِّبَةً.
أن نلبس المحبة: (كولوسي ٣: ١٤) وَعَلَى جَمِيعِ هَذِهِ الْبَسُوا الْمَحَبَّةَ الَّتِي هِيَ رِبَاطُ الْكَمَالِ.
ولأن الله محبة، نحن يجب أن نحيا في محبته إذا أردنا أن نكون جزءاً من ملكوته: (١ يوحنا ٤: ١٦) وَنَحْنُ قَدْ عَرَفْنَا وَصَدَقْنَا الْمَحَبَّةَ الَّتِي لِلَّهِ فِينَا. اللَّهُ مَحَبَّةٌ، وَمَنْ يَتَّبِعُ فِي الْمَحَبَّةِ يَتَّبِعُ فِي اللَّهِ وَاللَّهُ فِيهِ.

بينما كان يسوع يُعلِّمُ الأشياءِ التي تختص بملكوت الله، سألَ السؤالَ التالي، "هل تحبُّني؟" إن كنَّا
لا نحبه فنحن غير قادرين على أن نتمم مشيئته في حياتنا. ولكن إن أحببناه سيكون أمرًا سهلاً لكي نعمل
بحسب مشيئته.

© 2010 Mark J. Starin

الدعوة للتبشير والصلاة

المأمورية العظمى - الدرس الخامس

بعد أن قام يسوع من الأموات ، ظهر لتلاميذه لمدة تبلغ أربعين يوماً ، وعلمهم أمور تتعلق بملكوت الله . إحدى الأشياء التي علمها يسوع هي ان قوته سترافق شعبه . عندما نبشر بكلمة الله ، سيثبت كلمته بالمعجزات .

المأمورية العظمى والدعوة للتبشير

يجب ان نذهب الى كل الأماكن الى كل الناس ونبشر ، نعم ، ونشهد :
كل القوة في المسيح ، المعمودية ، وحفظ كل تعاليم المسيح (متى ٢٨ : ١٨-٢٠) فَتَقَدَّمَ
يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلاً: «دَفَعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ. (١٩) فَادْهَبُوا وَتَلْمَذُوا
جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْأَبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. (٢٠) وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا
أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ.» آمِينَ .

الايمان ، الاعتماد، الروح القدس، التحرير ، الحماية والشفاء كلها موجودة في اسم
يسوع.(مرقس ١٦ : ١٥-٢٠) وَقَالَ لَهُمْ: «ادْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ وَكُرِّزُوا بِالْإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ
كُلِّهَا. (١٦) مَنْ آمَنَ وَعَمِّدَ خَلَصَ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يَدْنُ. (١٧) وَهَذِهِ الْآيَاتُ تَتَّبِعُ الْمُؤْمِنِينَ :
يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي وَيَتَكَلَّمُونَ بِالسِّنَّةِ جَدِيدَةٍ. (١٨) يَحْمِلُونَ حَيَاتٍ وَإِنْ شَرِبُوا شَيْئاً مُمِيناً
لَا يَضُرُّهُمْ وَيَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْمَرْضَى فَيَبْرَأُونَ (١٩) ثُمَّ إِنَّ الرَّبَّ بَعْدَ مَا كَلَّمَهُمْ ارْتَفَعَ إِلَى
السَّمَاءِ وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ. (٢٠) وَأَمَّا هُمْ فَخَرَجُوا وَكُرِّزُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ
وَيُثَبِّتُ الْكَلَامَ بِالْآيَاتِ التَّابِعَةِ. آمِينَ.

التوبة ، المعمودية، والروح القدس .(لوقا ٢٤ : ٤٧-٤٩) وَأَنْ يُكْرَزَ بِاسْمِهِ بِالتَّوْبَةِ
وَمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا لِجَمِيعِ الْأُمَمِ مُبْتَدَأً مِنْ أُورُشَلِيمَ. (٤٨) وَأَنْتُمْ شُهُودٌ لِذَلِكَ. (٤٩) وَهَا أَنَا أَرْسِلُ
إِلَيْكُمْ مَوْعِدَ أَبِي. فَاقْبَلُوا فِي مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَنْ تَلْبَسُوا قُوَّةَ مِنَ الْأَعَالِي .
خدمة شعب الله بمحبة .(يوحنا ٢١ : ١٥) فَبَعْدَ مَا تَعَدَّوْا قَالَ يَسُوعُ لِسَمْعَانَ بُطْرُسَ: «يَا
سَمْعَانُ بَنَ يُونَا أَتَحِبُّنِي أَكْثَرَ مِنْ هَؤُلَاءِ؟» «قَالَ لَهُ:» نَعَمْ يَا رَبُّ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ.» «قَالَ لَهُ :
«ارْزَعْ خِرَافِي.»

الروح القدس.(أعمال ١ : ٨) لَكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةَ مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ وَتَكُونُونَ
لِي شُهُوداً فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ.»

المأمورية العظمى هي تعليم الرُّسل

علم الرسل المأمورية العظمى أينما حلوا وابتدأوا وأصبحت تعرف بتعليم الرسل .
(أعمال ٢ : ٤٢) وَكَانُوا يُوَاطِبُونَ عَلَى تَعْلِيمِ الرُّسُلِ وَالشَّرِكَةِ وَكَسْرِ الخُبْزِ وَالصَّلَوَاتِ .
القوة العظمى موجودة في انجيل المسيح .(رومية ١ : ١٦) لِأَنِّي لَسْتُ أُسْتَحْيِي بِإِنْجِيلِ
الْمَسِيحِ لِأَنَّهُ قُوَّةُ اللَّهِ لِلْخَلَاصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ : لِلْيَهُودِيِّ أَوَّلًا ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّ .
التبشير برسالة الصليب .(١ كورنثوس ١ : ١٨) فَإِنَّ كَلِمَةَ الصَّلِيبِ عِنْدَ الْهَالِكِينَ جَهَالَةٌ
وَأَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ الْمُخَلَّصِينَ فَهِيَ قُوَّةُ اللَّهِ.

نحن مدعوون لتبشير كل كلام الحياة الابدية .(أعمال ٥ : ٢٠) «ادْهَبُوا قِفُوا وَكَلِّمُوا

الشَّعْبَ فِي الْهَيْكَلِ بِجَمِيعِ كَلَامِ هَذِهِ الْحَيَاةِ.»

لا تبشروا برسالة اخرى .(غلاطية ١ : ٨) وَلَكِنْ إِنْ بَشَرْنَاكُمْ نَحْنُ أَوْ مَلَائِكٌ مِنَ السَّمَاءِ بِغَيْرِ

مَا بَشَرْنَاكُمْ، فَلْيَكُنْ» أَنَاتِيمَا.»

التبشير بالحق ، وعدم اخفائه (٢ تيموثاوس ٤ : ٢-٥) اَكْرِزْ بِالْكَلِمَةِ. اعْكُفْ عَلَى ذَلِكَ فِي

وَقَتُّ مُنَاسِبٍ وَغَيْرِ مُنَاسِبٍ. وَبِح، انْتَهَر، عَظُّ بِكُلِّ أَنَاةٍ وَتَعْلِيمٍ. (٣) لِأَنَّهُ سَبَّحُونَ وَقَتُّ لَأَ يَحْتَمِلُونَ فِيهِ التَّعْلِيمَ الصَّحِيحَ، بَلْ حَسَبَ شَهَوَاتِهِمُ الْخَاصَّةِ يَجْمَعُونَ لَهُمْ مُعَلِّمِينَ مُسْتَحْكَةً مَسَامِعُهُمْ، (٤) فَيَصْرِفُونَ مَسَامِعَهُمْ عَنِ الْحَقِّ، وَيُنْحَرِفُونَ إِلَى الْخُرَافَاتِ. (٥) وَأَمَّا أَنْتَ فَاصْحُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. احْتَمِلِ الْمَشَقَّاتِ. اِعْمَلْ عَمَلَ الْمُبَشِّرِ. تَمِّمْ خِدْمَتَكَ .

الايمان والخلاص يأتيان عندما نبشر بكلمة الله. (رومية ١٠: ١٤-١٧) فَكَيْفَ يَدْعُونَ بِمَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ. وَكَيْفَ يُؤْمِنُونَ بِمَنْ لَمْ يَسْمَعُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يَسْمَعُونَ بِأَلَا كَارَز؟ (١٥) وَكَيْفَ يَكْرَرُونَ إِنْ لَمْ يَرْسَلُوا؟ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَا أَجْمَلُ أَقْدَامَ الْمُبَشِّرِينَ بِالسَّلَامِ الْمُبَشِّرِينَ بِالْخَيْرَاتِ.» (١٦) لَكِنْ لَيْسَ الْجَمِيعُ قَدْ أَطَاعُوا الْإِنْجِيلَ لِأَنَّ إِشْعِيَاءَ يَقُولُ: «يَا رَبُّ مَنْ صَدَقَ خَبْرَنَا؟» (١٧) إِذَا الْإِيمَانُ بِالْخَيْرِ وَالْخَيْرُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ .

بولس وبرنابا علما كلمة الله لكثيرين . اذا رغبتا بان نكون مبشري الكلمة ،اولا علينا ان نقدم انفسنا لنكون معلمي الكلمة . (أعمال ١١ : ٢٦) فَحَدَّثَتْ أَنَّهُمَا اجْتَمَعًا فِي الْكَنِيسَةِ سَنَةً كَامِلَةً وَعَلَّمَا جَمْعًا غَفِيرًا . وَدُعِيَ التَّلَامِيذُ «مَسِيحِيِّينَ» فِي أَنْطَاكِيَّةٍ أَوَّلًا .
تمت دعوة بولس وبرنابا من قبل الله لكي يكونا مبشرين. (أعمال ١٣ : ٢) وَبَيَّنَمَا هُمْ يَخْدُمُونَ الرَّبَّ وَيَصُومُونَ قَالَ الرُّوحُ الْقُدُسُ: «أَفْرِرُوا لِي بَرْنَابَا وَشَاوُلَ لِلْعَمَلِ الَّذِي دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهِ.»

تشيت الكلمة بالمعجزات

قال يسوع ان لديه كلال سلطان ، وانه دائما مع شعبه . (متى ٢٨ : ١٨ ، ٢٠) فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «دَفْعَ إِلَيَّ كُلِّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ . (٢٠) وَعَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ . وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ.» «أَمِينَ» .
نحن مدعوون للذهاب والتبشير بكلمة الله ،عندها سيثبت ذلك الكلام. (مرقس ١٦ : ١٥ ، ٢٠) وَقَالَ لَهُمْ: «أَذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ وَآكْرَزُوا بِالْإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا . (٢٠) وَأَمَّا هُمْ فَخَرَجُوا وَكْرَزُوا فِي كُلِّ مَكَانٍ وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ وَيُنَبِّتُ الْكَلَامَ بِالْآيَاتِ النَّابِغَةِ . أَمِينَ» .
(أعمال ٢ : ٤٢-٤٣) وَكَانُوا يُوَاطِبُونَ عَلَى تَعْلِيمِ الرُّسُلِ وَالشَّرِكَةِ وَكَسْرِ الْخُبْزِ وَالصَّلَوَاتِ . (٤٣) وَصَارَ خَوْفٌ فِي كُلِّ نَفْسٍ . وَكَانَتْ عَجَائِبُ وَآيَاتٌ كَثِيرَةٌ تُجْرَى عَلَى أَيْدِي الرُّسُلِ .
(أعمال ٤ : ٣٣) وَبِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ كَانَ الرُّسُلُ يُودُونَ الشَّهَادَةَ بِقِيَامَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَنِعْمَةً عَظِيمَةً كَانَتْ عَلَى جَمِيعِهِمْ.

صلوات الرسل . (أعمال ٤ : ٢٩-٣٠) وَالْآنَ يَا رَبُّ انظُرْ إِلَى تَهْدِيدَاتِهِمْ وَامْنَحْ عَيْدَكَ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِكَلَامِكَ بِكُلِّ مُجَاهَرَةٍ . (٣٠) بِمَدِّ يَدِكَ لِلشِّفَاءِ وَلْتُجَرَ آيَاتٌ وَعَجَائِبُ بِاسْمِ فَتَاكَ الْقُدُوسِ يَسُوعَ .»

هناك قوة عظيمة في كلمة الله . الله يدعونا للذهاب والتبشير بكلمته ،وعندها سيثبت هذا الكلام بالمعجزات والايات . نحن بحاجة لان نصلي لكي تكون لدينا الجراة للتحدث بالحقيقة وان لا نحيد عنها او نتخلى عنها .